الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4899 | الثلاثاء | 5 ذي الحجة 1445 هـ | 11 يونيو 2024 م | السنة السابعة عشرة

«أطباء بلا حدود» : «الدعم السريع» أطلقت النار على مستشفى بالفاشر ونهبت محتوياته

من الفاشر في دارفور

«وكالات» : قالت منظمة أطباء بلا حدود، الأحد، إن قوات «الدعم السريع» شبه العسكرية هاجمت المستشفى الرئيسي في مدينة الفاشر السودانية، الذي تدعمه المنظمة مما أدى لخروجه عن الخدمة.

وتؤوي المدينة الواقعة في إقليم دارفور بشمال غربي السودان أكثر من 1.8 مليون ساكن ونازح، وهي أحدث جبهة في القتال الدائر منذ أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع».

وتسعى قوات «الدعم السريع»، التي تسيطر على العاصمة الخرطوم ومعظم المناطق في غرب السودان، إلى التقدم أكثر في وسط البلاد، فيما تقول وكالات تابعة للأمم المتحدة إن الشعب السوداني يواجه «خطر مجاعة وشيكا».

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 130 ألفاً فروا من منازلهم في الفاشر بسبب الأعمال القتالية في أبريل ومايو.

ولم ترد قوات «الدعم السريع» على طلب للتعليق.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» إن المستشفى الجنوبي كان الوحيد في مدينة الفاشر القادر على التعامل مع ما تصفه المنظمة بأنها أحداث يومية تشهد سقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين.

وقالت المنظمة إن نحو 1315 جريحاً دخلوا المستشفى فيما توفي 208 بداخله خلال الفترة من 10 مايو إلى السادس من يونيو (حزيران)، لكن عدداً كبيراً من الأشخاص لا يقدر على الوصول إلى المستشفى بسبب القتال.

وصرح ميشيل-أوليفييه لاشاريتي رئيس عمليات الطوارئ بالمنظمة في بيان «من المشين أن تطلق قوات (الدعم السريع) النار داخل المستشفى. هذه ليست واقعة فردية، فقد تعرض الموظفون والمرضى لهجمات على المنشأة لأسابيع من كل الأطراف، لكن إطلاق النار داخل مستشفى يتجاوز الحد».

وبدأ المستشفى بالفعل في وقت سابق إجلاء المرضى بعد تضرره من القتال ثلاث مرات منذ 25 مايو، وتمكن بقية المرضى والموظفين من الفرار.

وذكرت غرفة طوارئ الفاشر والمعسكرات، وهي مجموعة من المتطوعين، الأحد إن هجوم عناصر قوات «الدعم السريع» أدى إلى مقتل وإصابة عدة أشخاص وتم نهب أدوية وسيارة إسعاف خلاله.

وقال شاهد إنه رأى أشخاصاً يخرجون من المستشفى، وقال شهود آخرون إن قوات «الدعم السريع» أطلقت صواريخ على المستشفى والمناطق المجاورة له.

وقالت تنسيقية مخيم أبو شوك ومتطوع إن هجوماً آخر وقع السبت على المخيم الواقع إلى الشمال من المدينة، مما أثر في مركز طبي آخر وأدى إلى مقتل اثنين على الأقل وإصابة أكثر من 30 شخصا.

ونشر مختبر البحوث الإنسانية بجامعة ييل الأمريكية تقريراً الأسبوع الماضي قال فيه إن نحو 40 تجمعاً سكنياً خارج المدينة تعرض لحرائق متعمدة منذ مارس.

وقال سكان محليون إن قوات «الدعم السريع» مسؤولة عن الهجمات.

ويواجه الأشخاص الذي يتركون المدينة خطرا كبيرا، إذ يقول السكان إن الفارين يتعرضون للهجوم وحتى القتل على الطريق الرئيسي المؤدي إلى خارج المدينة والذي تسيطر عليه قوات «الدعم السريع».

وذكر عامل إغاثة وسكان إن معظم الفارين إما يتجهون جنوباً إلى معسكر زمزم أو غرباً إلى منطقتي طويلة وجبل مرة، اللتين تسيطر عليهما جماعات مسلحة منها فصيل «جيش تحرير السودان»، الذي يرأسه عبدالواحد محمد نور.

وقال سكان محليون إن قوات «الدعم السريع» مسؤولة عن الهجمات.

ويواجه الأشخاص الذي يتركون المدينة خطرا كبيرا، إذ يقول السكان إن الفارين يتعرضون للهجوم وحتى القتل على الطريق الرئيسي المؤدي إلى خارج المدينة والذي تسيطر عليه قوات «الدعم السريع».

وذكر عامل إغاثة وسكان إن معظم الفارين إما يتجهون جنوباً إلى معسكر زمزم أو غرباً إلى منطقتي طويلة وجبل مرة، اللتين تسيطر عليهما جماعات مسلحة منها فصيل «جيش تحرير السودان»، الذي يرأسه عبدالواحد محمد نور.

الجيش الموريتاني يمتلك للمرة الأولى مسيّرات

الجيش الموريتاني يعاني عموما من ضعف بالعتاد

«وكالات» : أعلنت موريتانيا الأحد أن جيشها صار يمتلك لأول مرة مسيّرات تماشيا مع متطلبات التطور المتسارع للتسليح في العالم، دون أن تكشف عن عددها أو مصدرها أو تقنيتها.

وذكر المكتب الإعلامي للرئاسة الموريتانية في بيان أن الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني زار إحدى القواعد العسكرية في البلاد للاطلاع على نماذج من العتاد العسكري الذي تم اقتناؤه مؤخرا في إطار تحديث هيكلة الجيش برياً وجوياً وبحرياً.

وتتكون الترسانة الجديدة من وحدات مدرعة وأخرى مدفعية ميدانية ووحدات مضادة للدروع وأخرى مضادة للطائرات وطائرات ومحطات رادار ومسيرات استطلاع وهجوم ذات فعالية عالية وقادرة على تغطية كامل الأراضي الموريتانية بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة، وفق المصدر السابق.

يأتي ذلك بأعقاب مناورات استمرت يومين على الحدود الموريتانية المالية مطلع شهر مايو الماضي، قالت موريتانيا حينها إن المناورات «ردا على توغلات الجيش المالي وقوات فاغنر الروسية في عدد من القرى الموريتانية الحدودية وترويعها الموريتانيين واعتقال بعضهم وتخريب ممتلكاتهم وإصابة مواطنين بجروح».

يذكر أن موريتانيا تعاني من ضعف في تجهيز جيشها في حين قدمت روسيا عتادا متطورا لمالي المجاورة وبات استخدام المسيّرات أمرا معتادا من قبل الجيش المالي المدعوم من قوات فاغنر.

كما يشار إلى أن موريتانيا، الدولة الصحراوية الشاسعة البالغ عدد سكانها 4.5 ملايين نسمة، لم تشهد أي هجوم من قبل الجماعات المسلحة منذ عام 2011، بينما تنتشر تلك الجماعات بأماكن أخرى في منطقة الساحل وتشن هجمات متكررة في عدة دول من بينها مالي.

بعد بالونات القمامة.. بيونغ يانغ تنشر مكبرات صوت على طول الحدود

بالونات القمامة

«وكالات» : تتواصل الأعمال الاستفزازية بين الكوريتين، بينما يخوض الجانبان حربا نفسية متبادلة على غرار الحرب الباردة.

في آخر التطورات، أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس الاثنين، أنه اكتشف أدلة على أن كوريا الشمالية تنشر مكبرات صوت خاصة بها على طول حدودها المدججة بالسلاح.

جاء ذلك غداة بث كوريا الجنوبية دعاية مناهضة لبيونغ يانغ عبر مكبرات الصوت لأول مرة منذ سنوات.

ويأتي استئناف سيول للبث عبر مكبرات الصوت يوم الأحد ردا على إرسال بيونغ يانغ أكثر من 1000 بالون مملوءة بالقمامة والسماد خلال الأسبوعين الماضيين. ووصفت كوريا الشمالية حملتها بالبالونات بأنها انتقامية ضد الجماعات المدنية الكورية الجنوبية التي تطلق منشورات دعائية مناهضة لكوريا الشمالية عبر الحدود. ولطالما دانتها بيونغ يانغ، لأنها حساسة للغاية لأي انتقاد خارجي للحكم الاستبدادي للزعيم كيم يونغ أون.

لم تعلق هيئة الأركان المشتركة في سيول بعد على عدد مكبرات الصوت الكورية الشمالية المشتبهة ولا المكان الذي تم رصدهم فيه على طول الحدود. وقالت إن مكبرات الصوت ظلت صامتة حتى بعد ظهر الاثنين.

وقامت كوريا الجنوبية، يوم الأحد، بتنشيط مكبرات الصوت للبث الأولي لكوريا الشمالية، والذي ورد أنه تضمن أخبارا وانتقادا لحكومة بيونغ يانغ وموسيقى البوب الكورية الجنوبية.

وبعد ساعات، حذرت شقيقة الزعيم كيم النافذة من أن الجنوب خلق «مقدمة لوضع خطير للغاية». وقالت إن كوريا الجنوبية ستشهد «ردا جديدا» غير محدد من الشمال إذا واصلت البث وفشلت في منع النشطاء المدنيين من إطلاق منشورات دعائية مناهضة لكوريا الشمالية عبر الحدود.

كما قالت كيم يو جونغ عبر وسائل الإعلام الرسمية، «أحذر سيول بشدة من أنشطتها الخطيرة التي من شأنها أن تزيد من إثارة أزمة المواجهة...».

وقال لي سونغ جون، المتحدث باسم هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية، إن تعليقات كيم تمثل تهديدا لفظيا متزايدا من كوريا الشمالية، لكنه لم يقدم تقييما محددا للإجراءات التي قد تتخذها كوريا الشمالية. كما قال لي إن الجنوب يبث برامج إذاعية في مواقع يتمتع فيها الجنود بحماية كافية ومجهزون للرد بسرعة في حالة تعرضهم لهجوم. وأضاف لي خلال مؤتمر صحافي يوم الاثنين، «(نحن) لا نعتقد أن بإمكانهم استفزازنا بهذه السهولة».

ولم تحدد هيئة الأركان المشتركة المنطقة الحدودية التي تم فيها البث يوم الأحد ولا ما تم بثه عبر مكبرات الصوت. وقالت إن أي عمليات بث إضافية «تعتمد كليا على سلوك كوريا الشمالية».

سحبت سيول مكبرات الصوت من المناطق الحدودية عام 2018، خلال فترة قصيرة من التعامل مع بيونغ يانغ في ظل الحكومة الليبرالية السابقة في سيول. بقراره استئناف البث عبر مكبرات الصوت، وبخ المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية بيونغ يانغ لمحاولتها إثارة «القلق والاضطراب» في الجنوب، وشدد على أن كوريا الشمالية ستكون «المسؤولة الوحيدة» عن أي تصعيد مستقبلي للتوترات.

وأرسلت بيونغ يانغ عبر الحدود في أواخر مايو وأوائل يونيو، آلاف البالونات التي تحمل أعقاب سجائر وورق مراحيض، قبل أن تعلن وقف حملتها واستئنافها لاحقا.

وقامت الحكومة في كوريا الجنوبية هذا الشهر بتعليق العمل باتفاق عسكري أبرم عام 2018 مع كوريا الشمالية، واستأنفت حملاتها الدعائية عبر مكبّرات الصوت ضدّ كوريا الشمالية.

أمريكا وكوريا الجنوبية تعقدان محادثات التخطيط النووي

محادثات سابقة بين كوريا الجنوبية وأمريكا

«وكالات» : قال مسؤولون في سيؤول إن من المقرر أن تجري كوريا الجنوبية والولايات المتحدة محادثات أمس الإثنين، في سيؤول بشأن تحسين تنسيق الرد النووي للحلفاء خلال الحرب مع كوريا الشمالية، وسط قلق بشأن ترسانة بيونغ يانغ المتنامية.

ويهدف الاجتماع الثالث للمجموعة الاستشارية النووية إلى متابعة قمة العام الماضي، والتي وعدت خلالها الولايات المتحدة بمد كوريا الجنوبية بالمزيد من المعرفة حول خططها النووية للصراع مع الشمال.

وتأتي المحادثات في الوقت الذي تسارع فيه كوريا الشمالية قدماً لتطوير أسلحتها النووية وأنظمة إطلاقها، الأمر الذي أثار تساؤلات في كوريا الجنوبية حول اعتمادها على «الردع الموسع»، أي بشكل جوهري المظلة النووية الأمريكية.

ودعا بعض السياسيين، ومن بينهم بعض كبار أعضاء حزب الرئيس يون سوك يول، كوريا الجنوبية إلى تطوير أسلحة نووية خاصة بها، وهي خطوة تعارضها واشنطن.

وفي أواخر شهر مايو ، فشلت محاولة كوريا الشمالية لإطلاق قمر صناعي للاستطلاع العسكري بعد انفجار محرك صاروخي تم تطويره في الآونة الأخيرة أثناء الطيران.

وندد سيؤول وواشنطن بإطلاق الصاروخ باعتباره انتهاكاً لعقوبات مجلس الأمن الدولي التي تحظر استخدام بيونغ يانغ للتكنولوجيا الباليستية.

وسيترأس أحدث جولة من المحادثات تشو تشانغ راي، نائب وزير الدفاع الكوري الجنوبي لشؤون السياسة، وفيبين نارانج، القائم بأعمال مساعد وزير الدفاع الأمريكي لسياسة الفضاء.

وبعد اجتماعهما الثاني في ديسمبر ، حذر الجانبان من أن أي هجوم نووي من جانب كوريا الشمالية ضد الولايات المتحدة أو حلفائها سيقابل «برد سريع وساحق وحاسم» ويؤدي إلى نهاية نظام كيم جونغ أون.

وفي الأسبوع الماضي، التقى وزير الدفاع الكوري الجنوبي شين وون سيك ونظيره الأمريكي لويد أوستن على هامش مؤتمر حوار شانجري الأمني السنوي في سنغافورة، حيث أكدا خلاله مجدداً هدف نزع السلاح النووي الكامل لكوريا الشمالية ومواصلة الجهود لتعزيز الردع الموسع للولايات المتحدة.

عمدة باريس تنتقد دعوة ماكرون لانتخابات مبكرة: «قرار لا يمكن فهمه قبيل الأولمبياد»

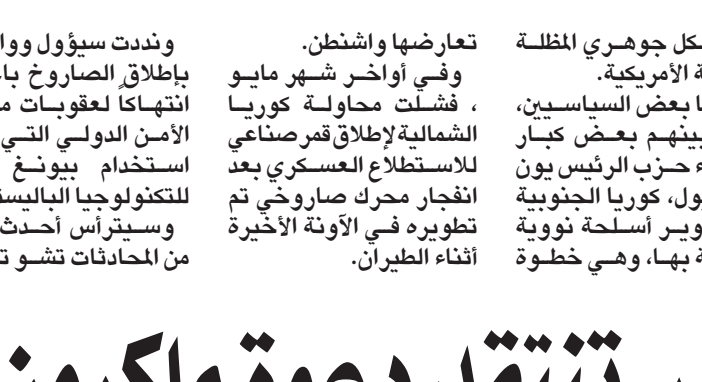
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : قالت عمدة باريس آن إيدالغو إن دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لانتخابات مبكرة مع قرب الأولمبياد قرار لا يمكن فهمه.

وفي وقت سابق، جدد ماكرون التأكيد، الاثنين، غداة إعلانه حل الجمعية الوطنية، ثقته «بقدرة الفرنسيين» على «القيام بالخيار الأنسب» خلال الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة بعد 3 أسابيع.

وكان ماكرون أعلن، مساء الأحد، حلّ الجمعية الوطنية وتنظيم انتخابات تشريعية جديدة، بعد الفوز التاريخي لأقصى اليمين الفرنسي في الانتخابات الأوروبية بفارق كبير عن معسكر الغالبية الرئاسية.

وكتب ماكرون عبر منصة «إكس»: «أثق بقدرة الشعب الفرنسي على القيام بالخيار الأنسب له وللأجيال المقبلة. طموحي الوحيد هو أن أكون مفيدا لبلادنا التي أحبها».

وبعد المكاسب الكبيرة التي حققها اليمين في البرلمان الأوروبي، حذر زوير المالية الفرنسي من تداعيات صعود اليمين وتحدث عن مخاطر للانتخابات المبكرة التي دعا إليها الرئيس إيمانويل ماكرون.

وبحصوله على 31،5 إلى 32 في المئة من الأصوات، وفقا لمعهدي إبسوس وإيفوب، وجه حزب التجمع الوطني اليميني، بزعامة غوردان باردیلا، ضربة قوية لمعسكر ماكرون في الانتخابات الأوروبية، محققا أفضل نتيجة له في انتخابات وطنية، وسيساهم بشكل حاسم في صعود قوة المعسكر القومي والسيادي في البرلمان الأوروبي.

وأعلن حزب التجمع الوطني من أقصى اليمين في فرنسا أنه سيرشح زعيمه جوردان باردیلا لمنصب رئيس الوزراء.

وقال سيباستيان شونو نائب رئيس الحزب إن باردیلا حصل على المباركة الشعبية بعد الانتخابات الأوروبية، ولذلك سيكون هو المرشح لرئاسة الوزراء.

وشهدت الانتخابات الأوروبية صعود تيار أقصى اليمين في عدد من الدول، محدثا زلزالا سياسيا في فرنسا، لكن من دون الإخلال بالتوازن السياسي في بروكسل.

وأكدت المعطيات الأولية إحراز الأحزاب اليمينية القومية مكاسب هامة، وانتكاسة مريرة لزعيمي القوتين الرئيسيتين في الاتحاد الأوروبي، المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي ماكرون.